الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
٢٠٠٧-٢٠٠٨

دراسة تنظيمية لشريحة

سوق العتيق

(دراسة أعدت لنيل إجازة البكالوريوس في الهندسة المعمارية)

إعداد و تقديم

أسامة محمد

إشراف

د : أنور الغيث

د :يسار عابدين

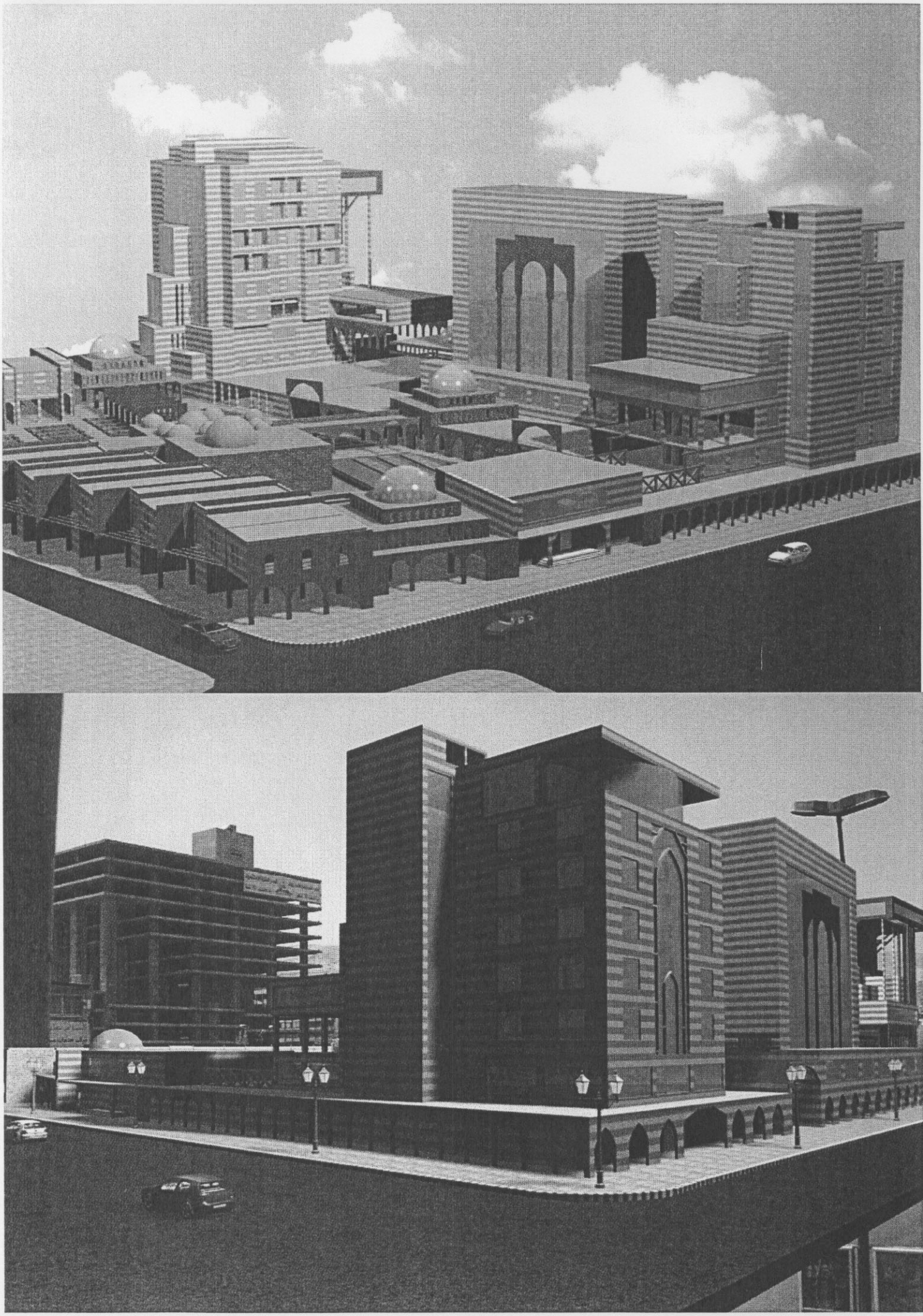

الفهرس

- الفهرس
- الإهداء
- كلمة شكر
- صور عامة للمشروع
- لمحة تاريخية عن مدينة دمشق
- الهدف من المشروع
- الدراسة التخطيطية للمشروع
- دراسة الارتفاعات في المشروع
- الدراسة التصميمية للمشروع
- دراسة الواجهات
- الخاتمة

الموقع العام المقترح للشريحة

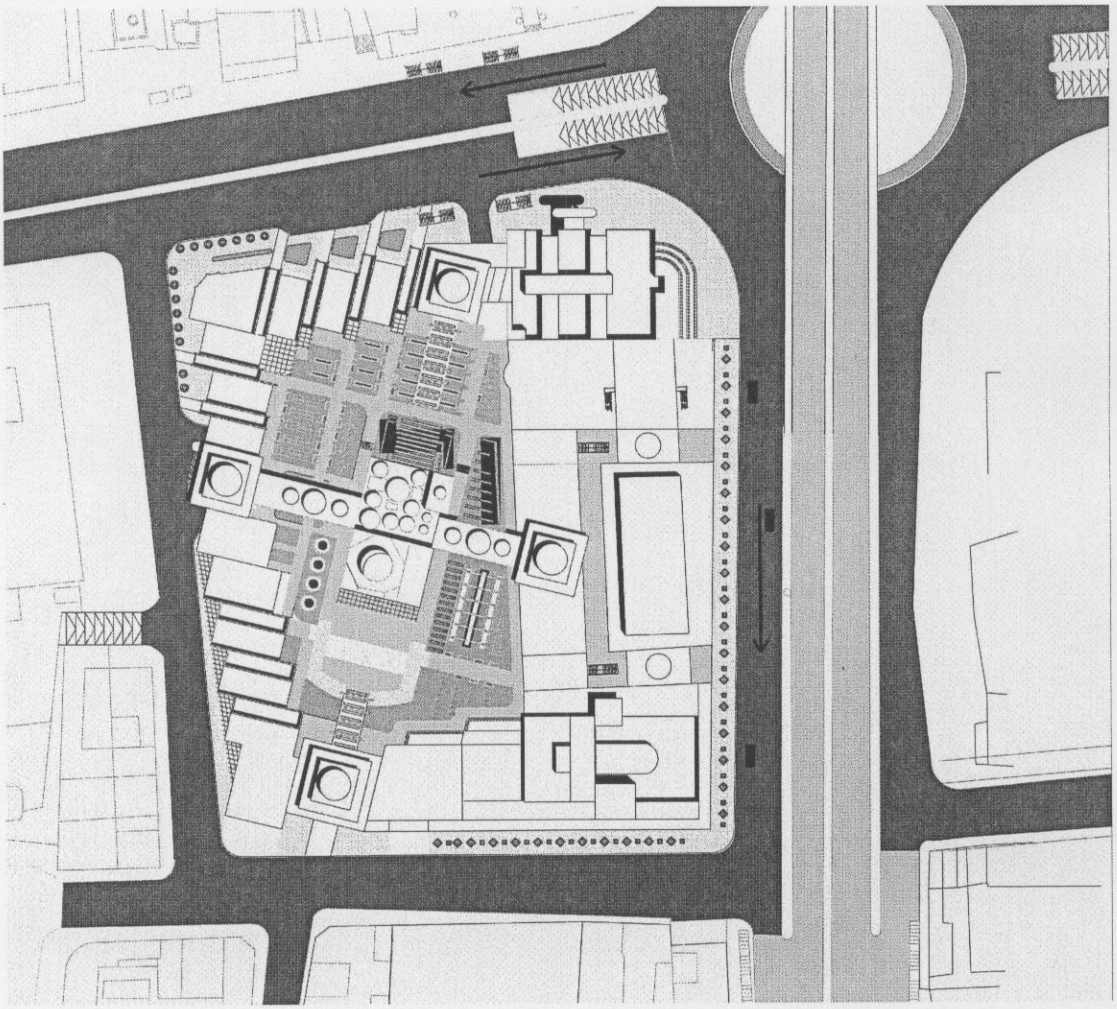

مسقط الطابق الارضى

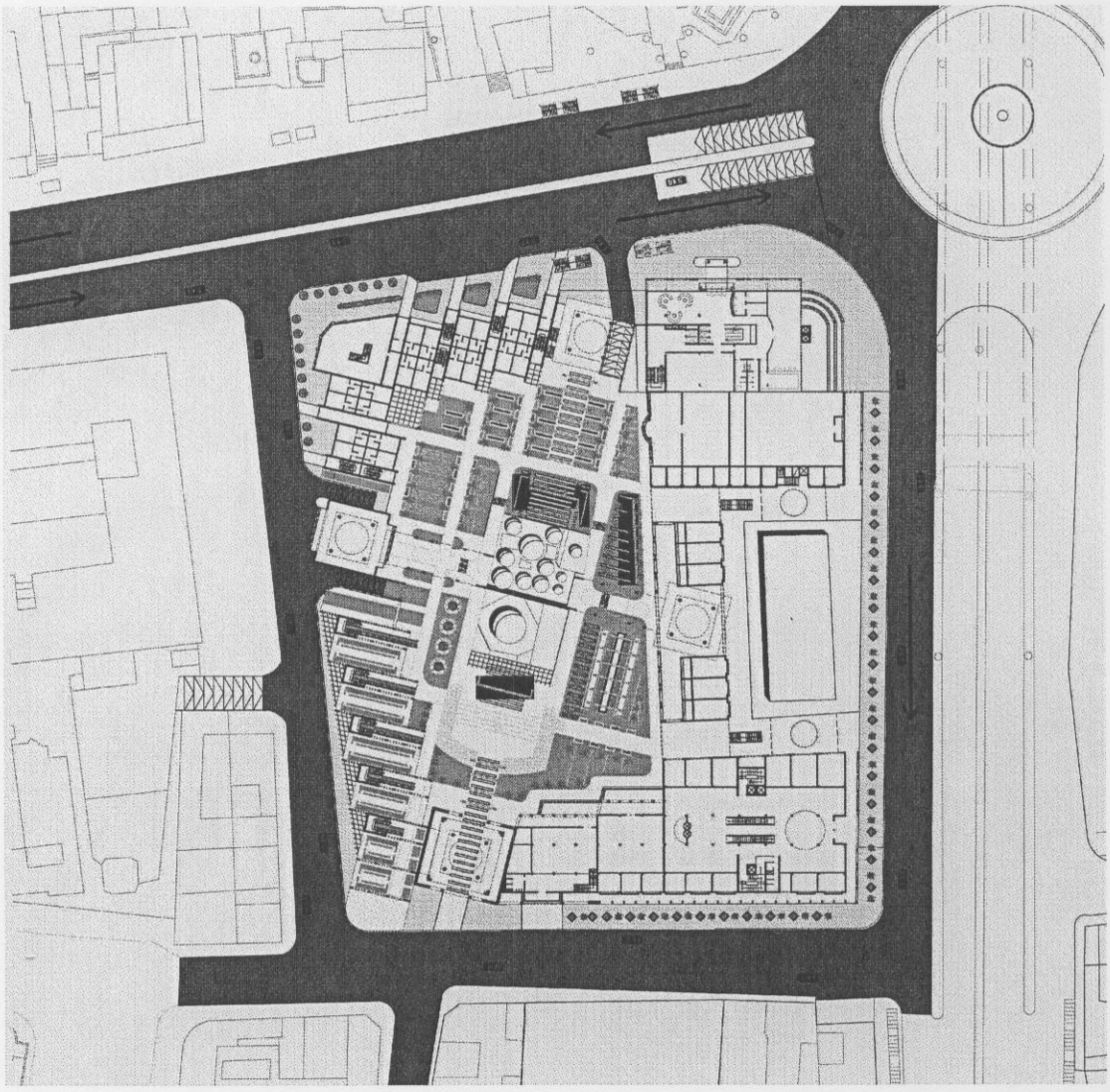

مسقط الطابق الاول

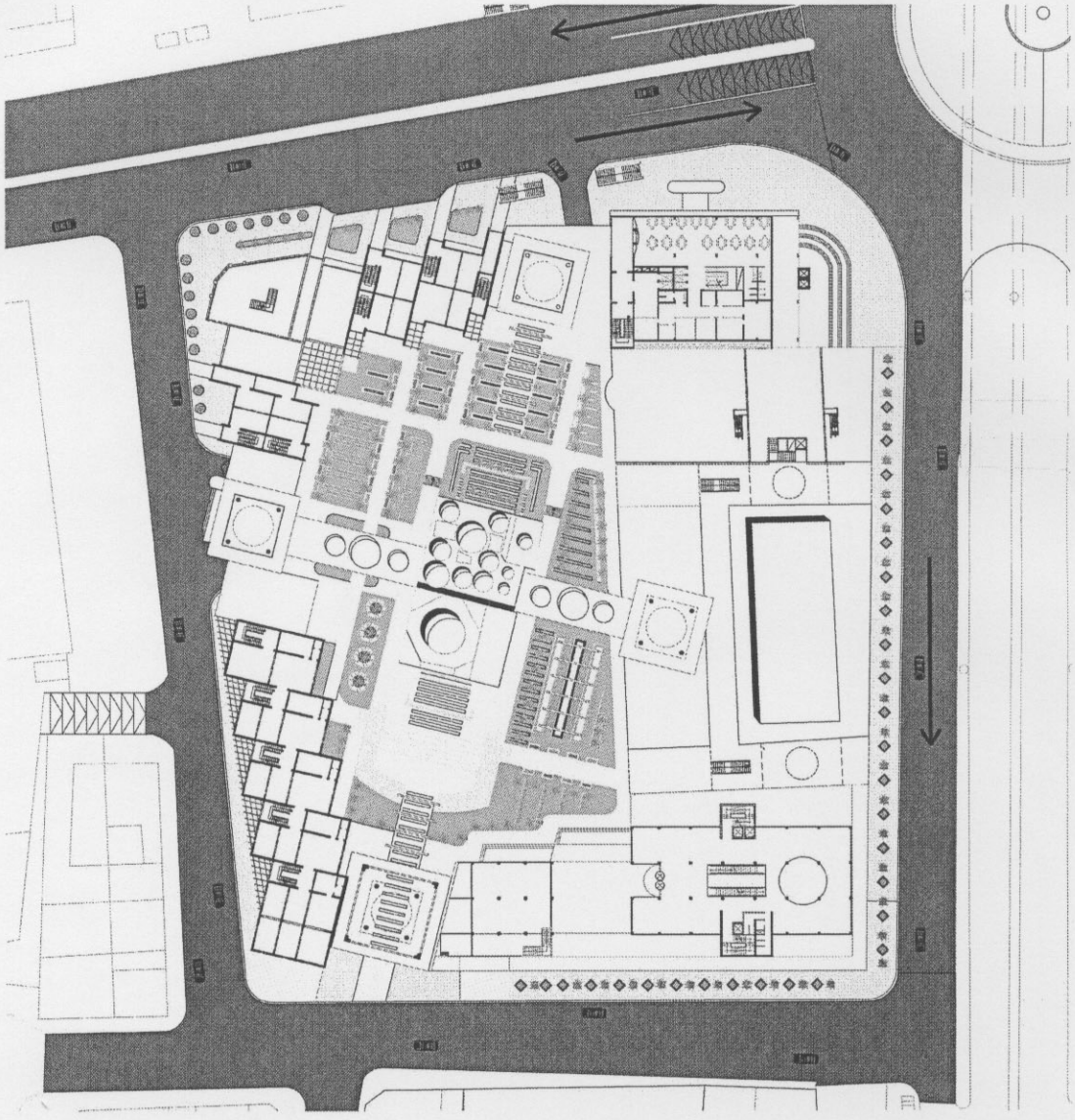

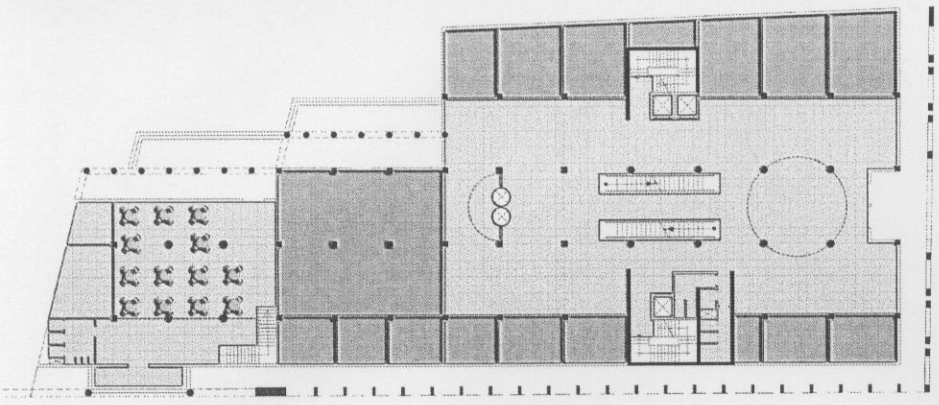

مسقط الطابق الارضي

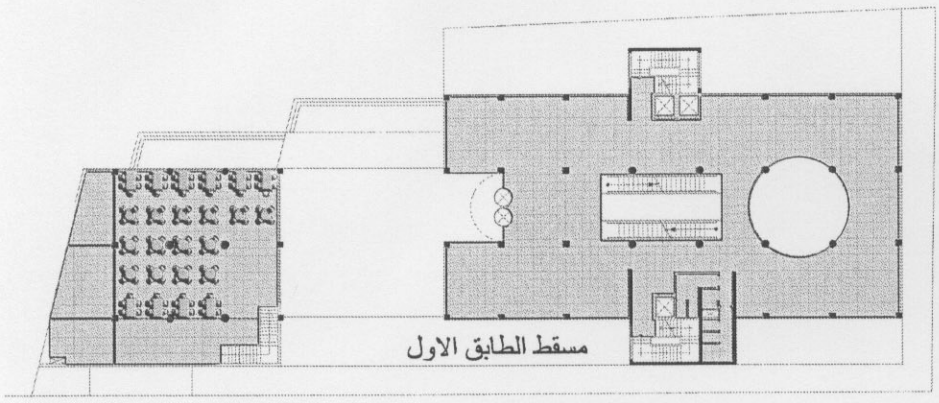

مسقط الطابق الاول

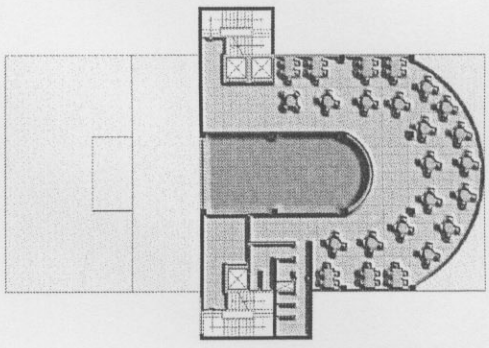

مسقط الطابق السابع

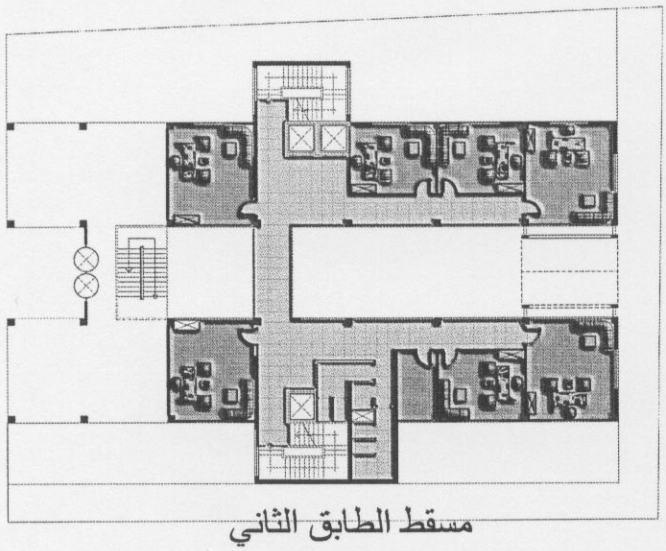

مسقط الطابق الثاني

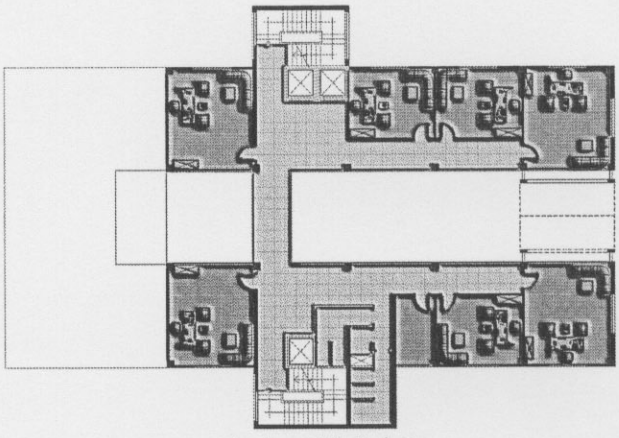

مسقط الطابق الرابع

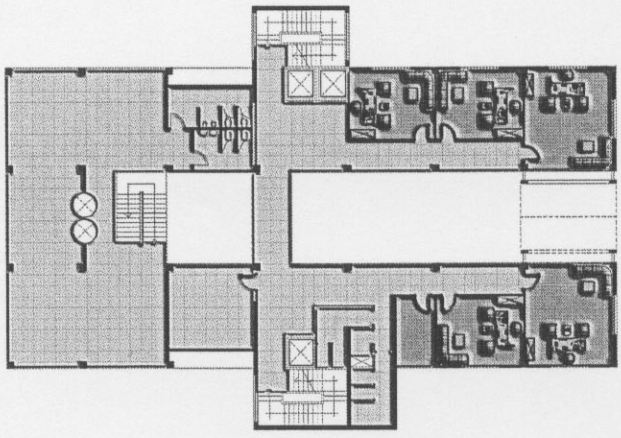

مسقط الطابق الثالث

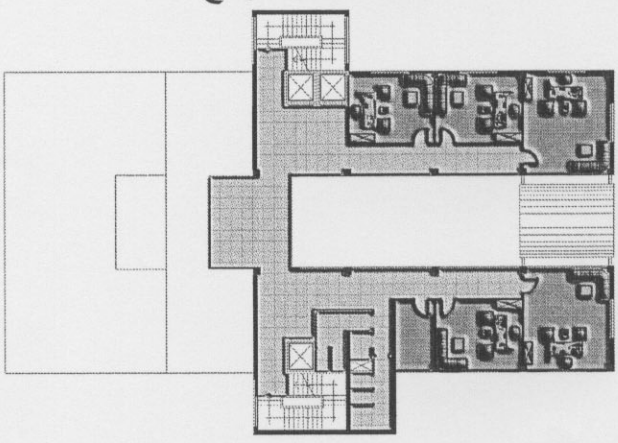

مسقط الطابق الخامس والسادس

مساقط كتلة المكاتب

مسقط الطابق الارضي

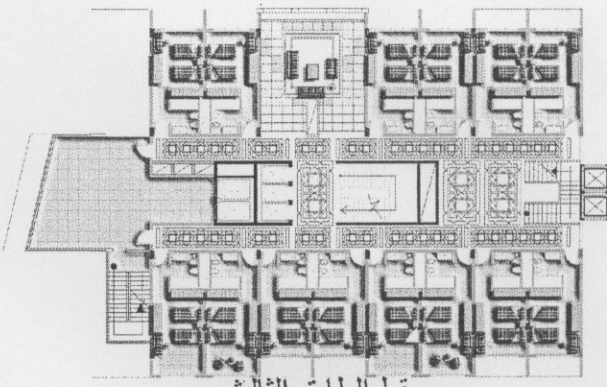

مسقط الطابق الثالث

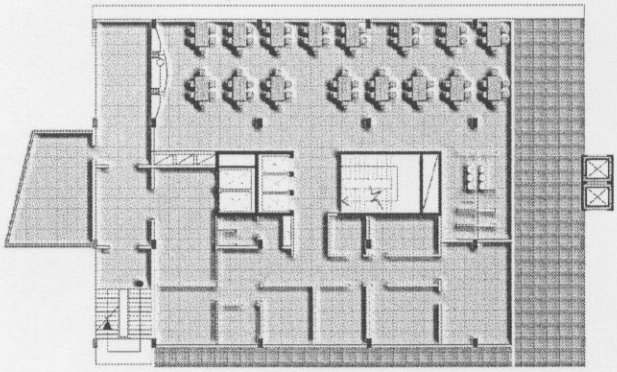

مسقط الطابق الاول

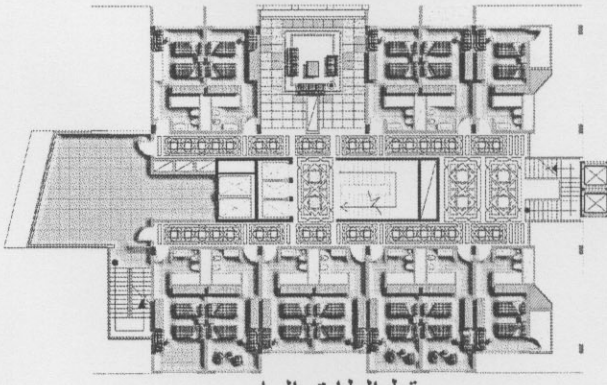

مسقط الطابق الرابع

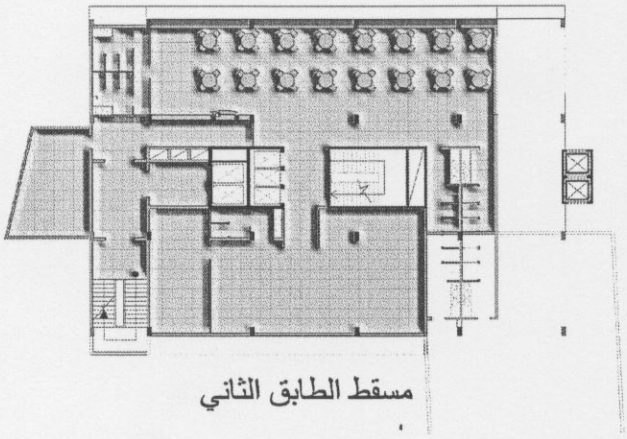

مسقط الطابق الثاني

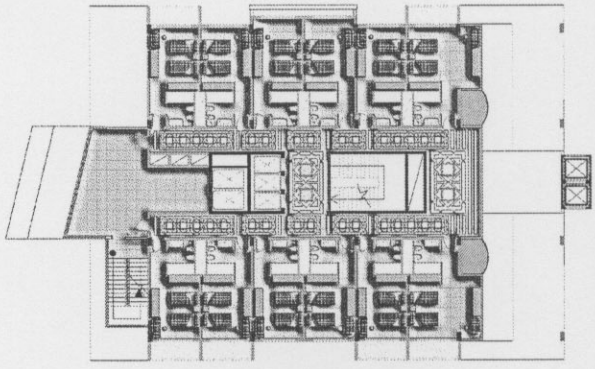

مسقط الطابق الخامس

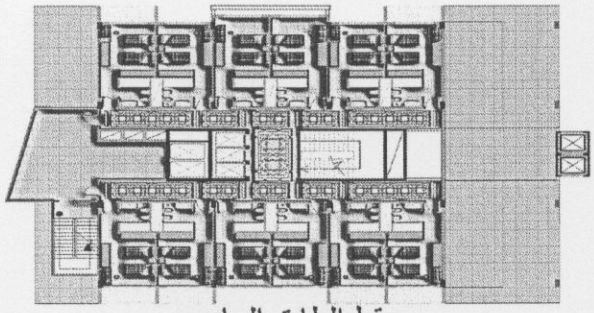

مسقط الطابق السادس

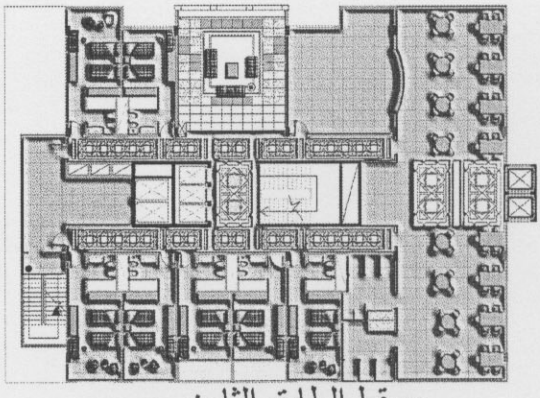

مسقط الطابق الثامن

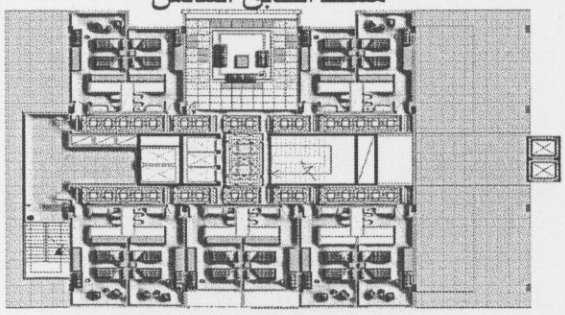

مسقط الطابق السابع

مساقط كتلة الفندق

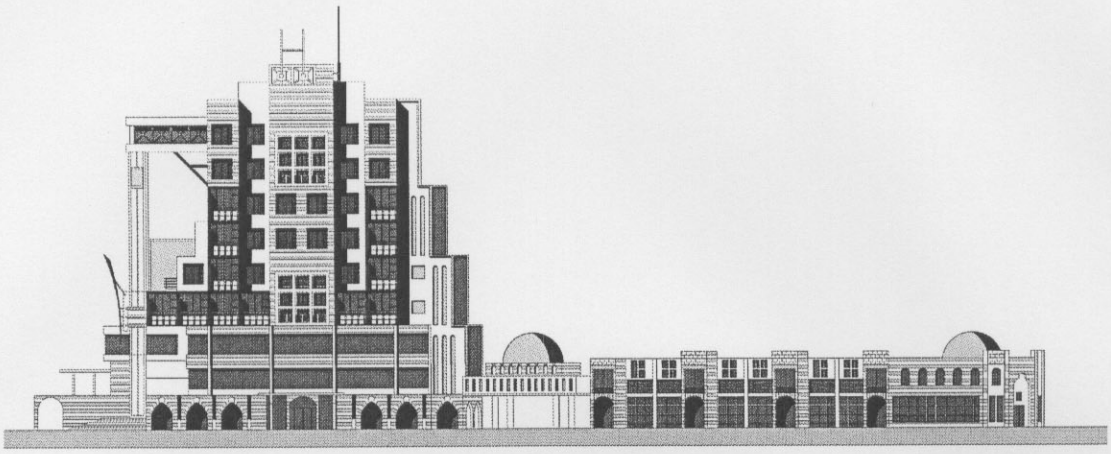

الواجهة الشمالية

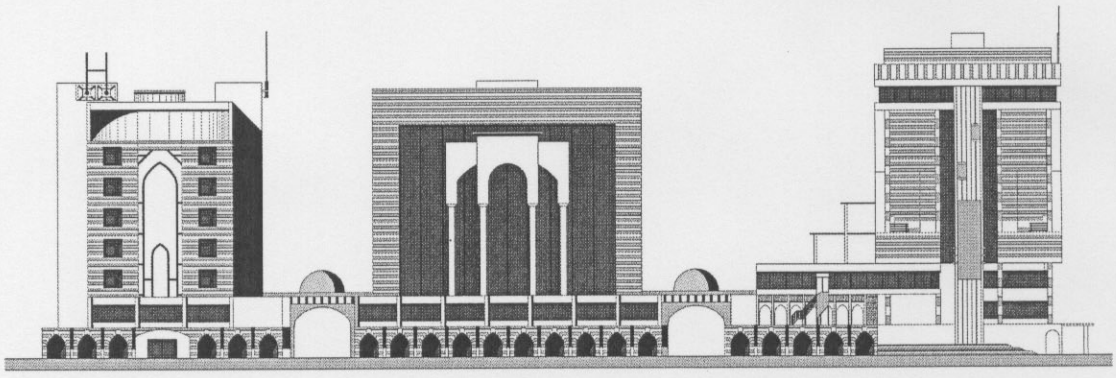

الواجهة الشرقية

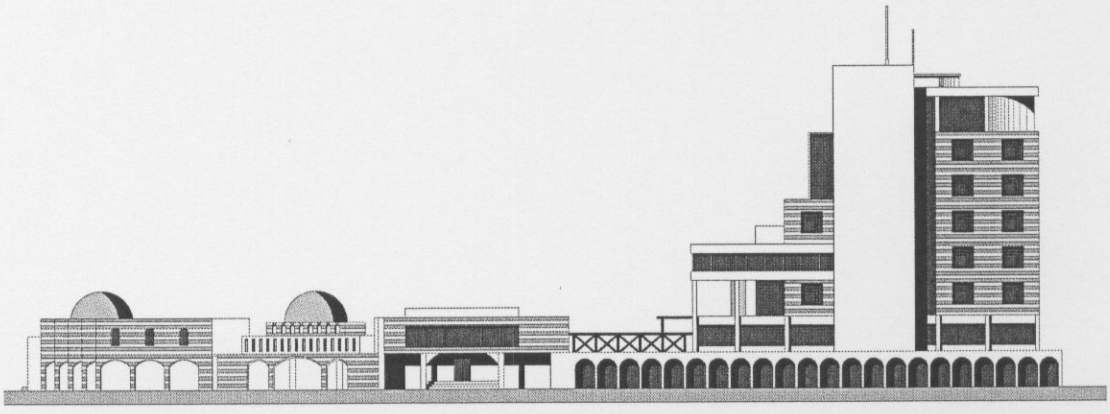

الواجهة الجنوبية

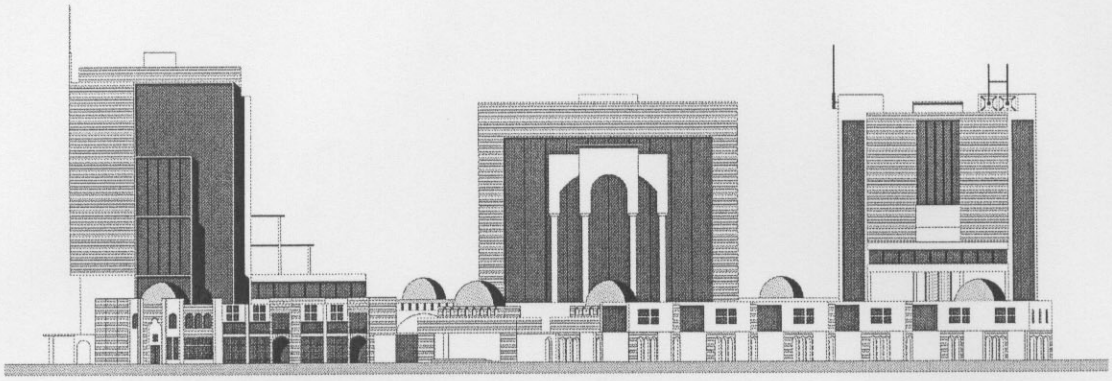

الواجهة الغربية

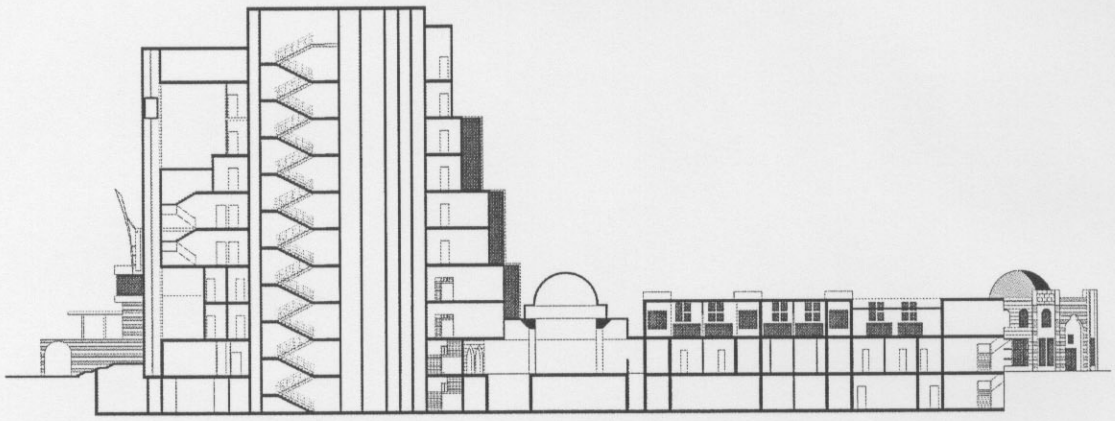

المقطع A-A

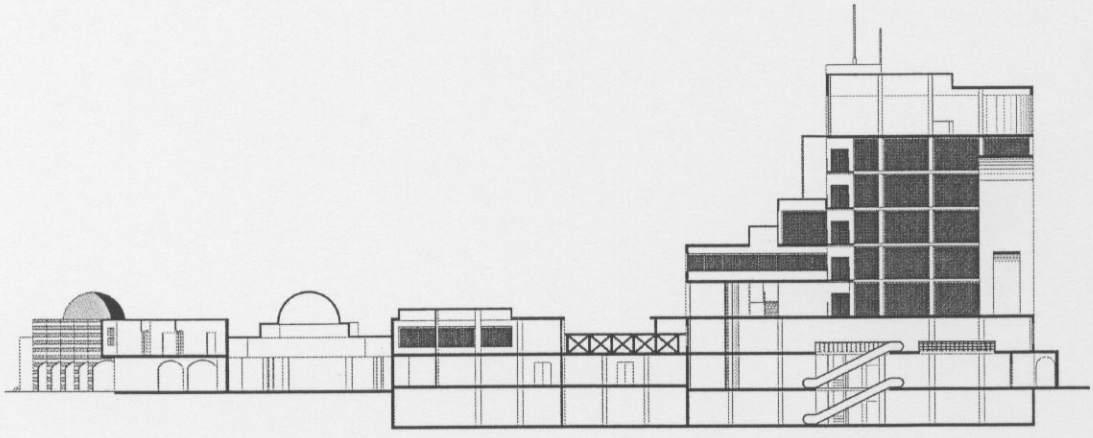

المقطع B-B

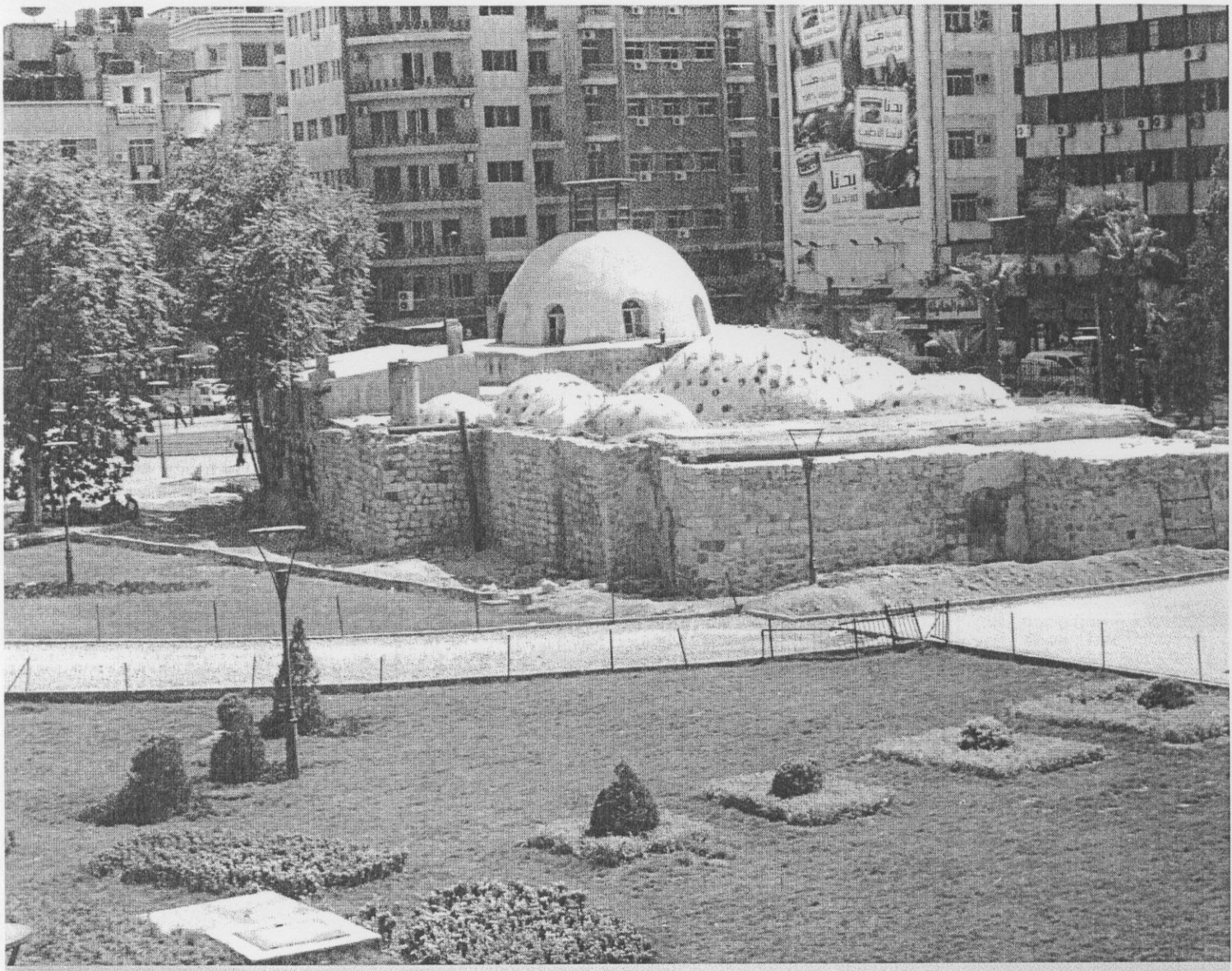

حمام القرماني

المبنى القائم في الارض

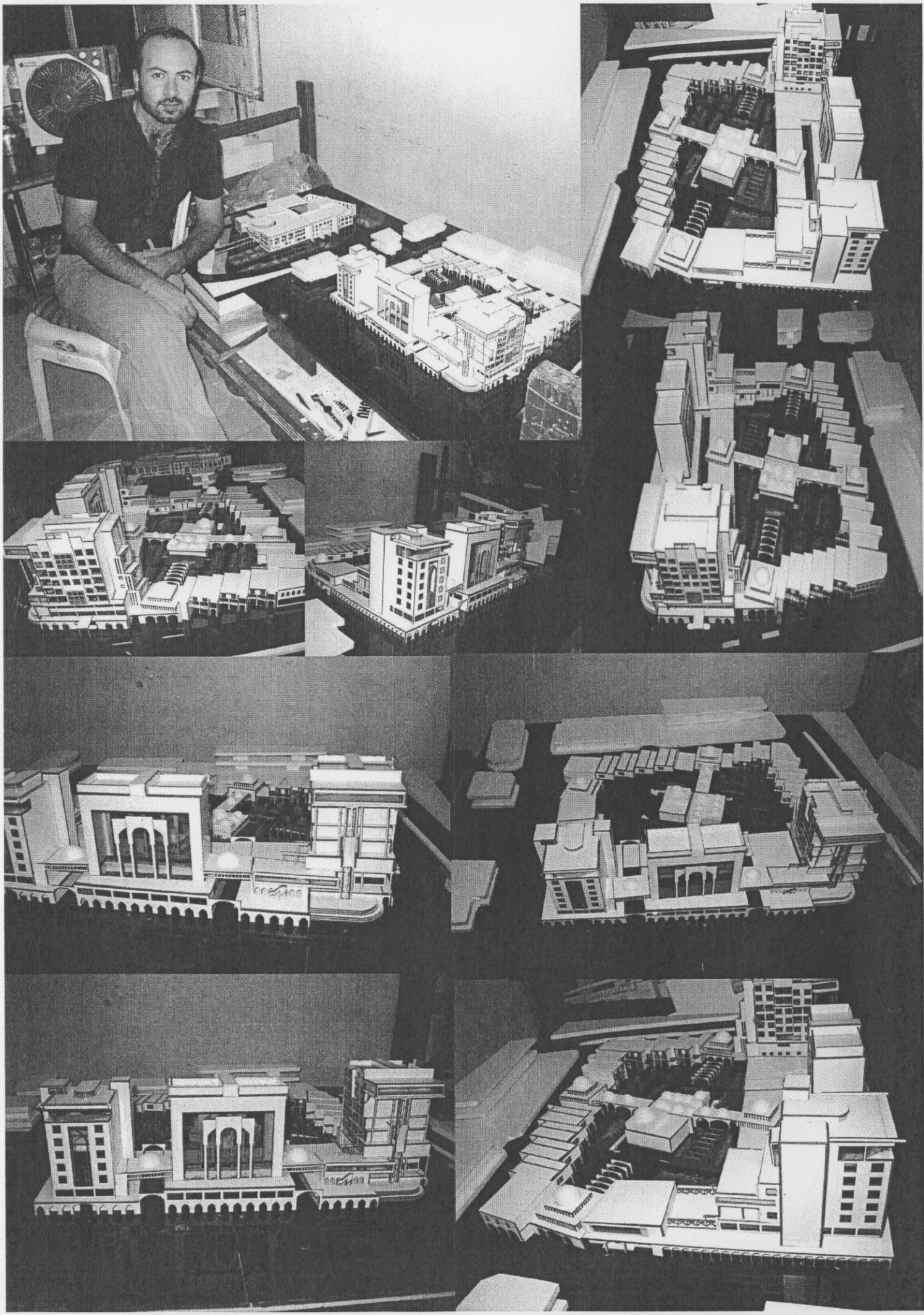

أهمية الموقع :

تتجلع اهمية الموقع في عدة نقاط :

١- فهو يتوضع على شارع الثورة الذي يعتبر شريان الحركة الرئيسي في مدينة دمشق .

٢- يشكل امتدادا لمدينة دمشق القديمة وقربه من الأسواق التجارية الرئيسية الذي يمنحه ميزة تجارية كبيرة لابد من استغلالها .

٣- الأستفادة من الموقع بصريا (الأطلالات على الجامع الأموي وقلعة دمشق والمدينة القديمة) .

٤- توضعه في نهاية المحور (شارع الأتحاد - شارع شكري القوتلي) وهو من اهم محاور مدينة دمشق ،ويعتبر شريان مروري رئيسي تتوضع عليه

فعاليات تاريخية (التكية السليمانية) وسياحية (المرديان -سميرا ميس -فصول الأربعة ...)

وإدارية (وزارة السياحة -وزارة الكهرباء - والأركان ...) وثقافية (المتحف الوطني - المتحف الحربي)

٥- شد الأهتمام الى الموقع التاريخي الهام للمنطقة كونها منطقة مجاورة لقلعة دمشق ولسورها التاريخي ، ووقوعه في الطرف الشمالي الغربي من المدينة القديمة ، حيث مظم المعالم التاريخية (قلعة دمشق- الجامع الأموي – معظم الخانات – اهم الأسواق .....) .

لمحة تاريخية عن سوق العتيق

يمتد سوق العتيق بين النهاية الجنوبية لشارع الثورة وساحة سوق الخيل ، ويوازي في استقامته سوق التبن ويقع الى الشمال المجاور له . لم يرد ذكر هذا السوق في مؤلفات العهد المملوكي ، ولكن هذا الامر لا ينفي وجوده في ذلك العهد بإسم أخر سيما وأن عدداً من الأسواق كانت عند موقعه الحالي

(كسوق السكاكينيين والدجاجيين والقربيين وسوق جسر الزلابية وسوق الحدرة وغيرها)

ومن المؤسف ألا تتوفر لدينا معلومات مفصلة عنها ،

والشيء الوحيد الذي يدعم هذه الفرضية هو وجود سوق التبن المعروف منذ العهد الايوبي ألى اليوم بجواره كبقيو الاسواق التي كانت في هذا الموضع ،إضافة الى أن اسم (سوق العتيق) الذي ظهر لأول مرة في العهد العثماني يشير إلى كونه سوقاً قديماً أو مغرقاًفي القدم لكننا لا نملك الدليل على ذلك سوى الافتراض والتخمين .

وكانت أول إشارة لاسم هذا السوق قد جاءت من العلاف بقوله (والمنفذ الثاني – ويقصد ساحة البحرة المدورة – ينتهي الى سوق العتيق وفيه أنواع اللحوم والخضر ، ويعود لينتهي في سوق الخيل ويتصل بجادة جوزة الحدباء الى سوق ساروجة). وهذه المقولة تنطبق على موقع السوق حالياً .

كما ذكر القساطلي وجود سوق الخضر دون أن يحدد موقعه وقال (سوق الخضروية تباع فيه الخضر والفواكه بالجملة) ، وعند الرجوع الى ولتسينجر ظهر ان موقع هذا السوق الذي سماه (سوق الخضروات) كان في الطرف الشرقي لسوق العتيق الحالي وبجواره مسجد سوق العتيق من جهة الغرب بينه وبين سوق الجمال.

مما تقدم يمكننا القول بأن سوق العتيق هو من الأسواق التخصصية القليلة الباقية في دمشق لاحتفاظه بنوعية السلعة التي تباع فيه.

لمحةتاريخية عن مدينة دمشق

تشتهر العاصمة السورية بأنها أقدم مدينة في العالم ظلت عامرة وماهولة باستمرار ، ومن هنا كانت الأسماء التي لقبت بها كثيرة ومتنوعة بكثرة وتنوعت الحضارات التي تعاقبت عليها وبسب المكانة العلمية والثقافية والدينية والسياسية والفنية والتجارية والصناعية التي احتلها على مر العصور ، فهي ، الفيحاء، والشام، وجلق، ولؤلؤة الشرق (كما سماها الأمبراطور جوليان) ويقول البعض إنها هي ٍ إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلادٍ التي ذكرت في القرآن الكريم .

من اقدم الإشارات الى دمشق تلك التي جاءت في ألواح (إيبلا) التي اكدت ان

(دامسكي ، اي دمشق ،كانت موجودة في الألف الثالث قبل الميلاد كحاضرة ذات نفوذ اقتصادي واسع ،كما ان الوثائق الفرعونية القديمة ذكرتها باسم (دمشقا) . ولكن الظهور القوي لدمشق كان في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد عندما أصبحت مركزا لمملكة آرامية تحت اسم(دار ميسيق) أي الدار المسقية . والآراميون هم من العرب الشمالية التي تسمى اليوم السريانية . وما زلا العديد من قرى المناطق المجاورة لدمشق والأنهار فيها يحمل أسماء حتى وقتنا الحاضر .

وقد تعاقبت العهود المختلفة على دمشق فوقعت تحت السيطرة اليونانية والرومانية والبيزنطية وكلها تركت فيها آثارا وشواهد كثيرة .

ففي العهد الروماني كانت دمشق أول المدن العشرة (الديكابوليس) الأكثر أهمية وحصلت على الكثير من الرعاية والأمتيازات وبخاصة في اسرة القياصرة السوريين – اسرة سيفيروس – كما نبغ فيها أهم معمار عرفته الامبراطورية الرومانية وهو

(ابولودور المشقي) الذي صمم عمود (ترجان) في روما والجسر العظيم على نهر الدانوب (ولايزالا قائمين حتى اليوم) . ومن آثار هذا العهد في دمشق نجد بقايا مخطط المدينة الذي جعلها مستطيلة الشكل وفق الأسلوب الهندسي الروماني كما نجد جزءاً من معبد جوبيتر الروماني الذي شيد مكان المعبد الآرامي (جدد) حيث يقوم الجامع الأموي الآن . ويتمثل هذا الجزء بعدد من الأعمدة الكورنثية الضخمة ذات التيجان المزخرفة والتي يراها الزائر منتصبة شاهقة في الباحة المؤدية الى الباب الغربي للجامع .

أما في العهد البيزنطي فقد انشئ العديد من الكنائس والأديرة الهامة التي لايزال أكثرها قائما حتى الآن .
ألا ان دمشق لم تعرف مجدها الحقيقي الا حين أصبحت عاصمة الدولة العربية الأولى أيام الامويين عام ٦٦١ م ، وبذلك بدأ عهدها الذهبي وأصبحت طوال قرن مركز إشاع للدولة العربية الإسلامية الفتية التي بلغت آنذاك أقصى اتساعها إذ
امتدت من شواطئ الأطلسي وجبال البيرينة غربا الى نهر الأندوس وتخوم الصين شرقا .
وقد اهتم الأمويين بعمران المدينة وتنظيم أسواقها وأحيائها وغوطتها وترتيب طريقة
إروائها وإقامة القصور والمشافي .
ولكن دمشق وبعد نهاية العصر الأموي راحت تمر بسلسلة من فترات الهبوط والصعود حسب الأيدي التي كانت تتقلب عليها فقد عرفت الكوارث والدمار كما عرفت الأزدهار والعمران في عهود العباسين والفاطميين والسلاجقة والأتابكة والأيوبيين والمماليك والعثمانيين والفرنسيين .
وقد كان لمدينة دمشق دور في تاريخ العرب القومي وفي الصراع الطويل مع الطغيان والغزو والأطماع الخارجية وعلى رأسها غزوات الصليبيين والمغول ، ومن حيث تثبيت دعائم وحدة العلم العربي وتحريره كاملا من آثار الأحتلال ، في مختلف العصور .
ليس هذا فحسب ، بل كان لها الدور الفعال في تقدم الحضارة العربية ودعمها وتشجيع الأعمال الفكرية والثقافية والفنية . يوم كانت مدينة دمشق دار لملوك وسلاطين عظام بيدهم تصريف شؤن المنطقة العربية سياسيا وعسكريا وحضاريا من امثال نور الدين وصلاح الدين والملك العادل أبي بكر والظاهر بيبرس وغيرهم .
ولقد لعبت مدينة دمشق في الفترة الواقعة بين القرنين الحادي عشر والسادس عشر الميلاديين دورا هاما في تاريخ بلاد الشام بل تاريخ المنطقة العربية . شهدت احداث الحروب الصليبية وغزوات المغول العديدة ، وعاش في ظهرانيها سلاطين وحكام ، بدءا من ملوك الأتابكة السلجوقيين ثم سلاطين الا يوبيين وبعضا من المماليك .
وكان لدمشق في ايام نور الدين وصلاح الدين شأن كبير وهام ، فقد عادت الى مسرح الأحداث كعاصمة لزعيمين عظمين من زعماء العالم الاسلامي وحظيت في عهدهما بقدر من العزة والمجد والأزدهار ، وتغدو دمشق

مركزا سياسيا وحضاريا مرموقا ، تنشط فيها الحركات الثقافية والعمرانية والأقتصادية، وعادت لها مكانتها المفقودة منذ انتهاء العصر الأموي .
وحين جاء عهد الاستقلال عام ١٩٤٦ م بدأت دمشق تستعيد مكانتها كمركز اشعاع قومي وحضاري في الوطن العربي حتى سميت بحق (قلب العروبة) وحين استلم قيادة سورية الرئيس حافظ الأسد عام ١٩٧٠ م انطلقت دمشق ، كما سورية ، في عملية تجديد واسعة ومعمقة تجلت في منجزات كثيرة في مجالات العمران والأقتصاد والثقافة والتنمية كما في المركز الهام الذي احتلته اسم دمشق على الصعيدين العربي والدولي .

أهم معالم دمشق القديمة :

١) – سور وأبواب دمشق .
٢) – الجامع الموي .
٣) – قصر العظم .
٤) – قلعة دمشق .
٥) - البيمارستان النوري .
٦) – ضريح القائد صلاح الدين .
٧) – كنيسة مار بولس .
٨) – الأسواق .

- - سوق الحميدية .
- سوق مدحت باشا (سوق الطويل – شارع المستقيم)
- سوق الحرير.
- سوق البزورية ..... .
- سوق العتيق

جولة في دمشق القديمة

نادراً هي المدن التي فيها ألوان من التنوع كما هي مدينة دمشق . فالجولة فيها نزهة عبر أنواع شتى من الحضارات ، والمعالم . خطوة بعد خطوة تتابع آثار الحضارات العظيمة التي ازدهرت على ثراها . يتلخص امامك خلال ساعة أو بضع ساعات وفي مساحة صغيرة لاتتجاوز بضعة امتار . يكفي ان تكون في سوق دمشق قرب الجامع الأموي لترى بنظرة واحدة كيف يجمع التاريخ امام عينيك : فهذه العمارة الإسلامية الرائعة تقوم على حجارة من معبد آرامي قديم ، ويحاذيها قوس روماني مرفوع على اعمدة ضخمة ، وتلوح الى جانبها بقايا من زخارف بيزنطية وقباب ايوبية ومملوكية وعثمانية ، وما ان يرتد نظرك الى السوق حتى تجدك مرة اخرى في الزمن الحاضر حيث تدور تحت الأقواس المعقودة والزخارف حركة البيع والشراءلآخرمبتكرات العصر الحديث . فالرحلة عبر مدينة دمشق هي رحلة عبر الزمن لأنها قبل كل شيئ تكون عبر حضارات توالت على أرضها واحدة بعد أخرى في مسيرة باهرة وفي تواصل مدهش .

وحين تتجول في اسواق دمشق القديمة تدرك ان التاريخ في المدينة ليس فكرة مجردة أو بطاقة مغبرة في مكتبة بل هو شي حي تراه وتلمسه وتتنفسه وتكاد تسمع إيقاعه ونبضه المتواصلين ، فمن يمشي في سوق مدحت باشا من باب كيسان الى باب جابية فلا تلبث ان تحس بخطواتك ترافق خطوات القديس بولس الذي انفتح على عينيه نور الإيمان .

أما نساج الحرير الذي تراه يعمل وراء نوله الخشبي فتكاد تحسبه انه هو نفسه ذلك النساج الذي كان يعمل في (إيبلا) قبل أربعة آلاف عام .

ونافخ الزجاج الملون في المعامل الشعبية الذي تراه قبالة فرن الطين والآجر حيث لهب البلور السائل إنما يردك بلمحة عين الى اجداده اصحاب الساحل السوري الذين ابتكروا الزجاج ولونوه قبل ثلاثة آلاف عام كما يردك ايضا الى ايام ازدهار الفن العربي الإسلامي وبخاصة فن الزجاجين السوريين في القرن الرابع

عشر الذين رق بلورهم حتى لكأنهم صنعوه من شفافية سمائهم الزرقاء .
واللوحة التي يرسمها فنان شعبي معاصر لواحد من أبطال وفرسان السير والملاحم العربية ما هي إلا توأم لوحة لفارس آخر نحتها على الحجر فنان عربي سوري من دورا أوروبوس في القرن الثالث قبل الميلاد .
نعم إنه سحر التجول مدينة دمشق القديمة الذي يأخذك الى الأمس مرة ويردك الى اليوم مرات فلا تملك إلا أن تستسلم لهذه الرحلة الأسطورية التي تنوس بك بين الزمانين : زمان ما كان وزمان ما هو الآن .

التسوق في دمشق القديمة :

التسوق في دمشق القديمة متعة لاتنتهي ، فهي بالإضافة الى تزويد الزائر بذكريات طريفة عن رحلته السورية ، فأنه يمكنه من الحصول على مصنوعات محلية وفريدة ومميزة الى جانب كونها قطعاً عملية يفيد منها باستمرار وتشيع في بيته نكهة سورية خاصة .
وهذه **أهم المصنوعات**
التي يقبل عليها عادة زوار دمشق القديمة :

١- البوكار الحريري ذو الخيوط الذهبية والفضية والمقصبة وذو الرسوم الفريدة اشتهرت به دمشق منذ زمن بعيد .
٢- المصنوعات النحاسية المنقوشة باليد أو المزخرفة بالخيوط الفضية وهي ذات أحجام وأشكال عديدة ولاستعمالات مختلفة .
٣- الأقمشة الشعبية القطنية المطبوعة بالقوالب اليدوية الخشبية ومطرزات الصرما بخيوط الذهب .
٤- قطع الحلي الفضية والذهبية المشغولة باليد والتي كانت سائدة في العصور السورية القديمة .
٥- اللوحات الفنية وصور أبطال الملاحم والسير الشعبية التي يرسمها الفنانون الشعبيون على الزجاج والقماش .

٦- قطع الموزاييك المشغول بالصدف والخشب الملون .
٧- السجاد الشعبي الملون المصنوع من الصوف على الأنوال اليدوية .
٨- المنتوجات الزجاجية التي يصنعها الزجاجون الشعبيون أمام ناظرك بالنفخ والتكييف قبالة أفران الطين والآجر ذات البللور السائل والتي منها الكؤوس والصحون والمصابيح والأواني الملونة .
٩- الحلويات السورية الشهية وطيبة المذاق التي اشتهرت بها دمشق والمصنوعة بأفخر النتوجات السورية من فستق وسمن ودقيق والتي أصبح الناس يتهادون علبها المتميزة في جميع انحاء العالم .

الأقامة في دمشق :

بالنسبة الى السياح :
١- الأقامة في فنادق من مختلف الفئات المنتشرة بشكل رئيسي في مركز المدينة بالقرب من دمشق القديمة .
٢- الأقامة في النزول السياحية ضمن نسيج دمشق القديمة .

نبذة تاريخية عن التجارة عبر العصور :

إن التجارة قديمة قدم الكرة الأرضية فما دهم هناك حاجة إلى الغذاء فهناك الحاجة إلى التجارة أو التبادل التجاري ففي مصر القديمة كانت التجارة محددة لأن التجارة محصورة برجال الدولة الذين يملكون الأراضي و المزارع هذا بحالة التجارة الداخلية ، أما التجارة الخارجية فقد كانت في مصر القديمة أكثر ازدهاراً بحيث أن مصر كانت تستورد الأخشاب و الزيوت و حتى بعض الحيوانات و صدرت الورق و الحلي ، أما في بابل القديمة و عهد حمو رابي كانت بابل هي المركز الحقيقي لتجارة الشرق و كثرت القوافل غرباً إلى الشواطئ السورية حيث كان الفينيقيون ينقلون تجارة الشرق كله إلى جميع مرافئ البحر المتوسط و كانت مدينة حران الواقعة في شمال سوريا مركزاً هاماً من مراكز التجارة البابلية ، و كانت سوزا عاصمة عيلام مركز التجارة البابلية مع الصين و الهند ، أما الآراميون احتكروا تجارة سوريا الداخلية ، و كانوا يرسلون قوافلهم تجوب مناطق الهلال الخصيب و اليمنيون كذلك بسبب موقع بلادهم و كانوا

وسطاء نشيطين في ربط تجارة أفريقيا بآسيا ، و كذلك استفاد القرشيون في مكة من موقع بلده فعملوا بالتجارة حيث كان لبيزنطة و فارس ممثلون تجاريون في مكة و كذلك كان للقرشيين ممثلون تجاريون في أماكن مختلفة كغزة ، دمشق ، و حران .

المبادئ والأسس التي يجب الأخذ بها :

١- دمشق مدينة اصيلة عريقة، تميزت بالأمجاد والتراث ، لها طابعها الشرقي الأخاذ من خلال جوامعها وكنائسها ..خاناتها وحماماتها .. اسواقها وأزقتها .. أسوارها وقلعتها . بها بدا التاريخ ..وفيها تتالت الحضارات ..ومنها توهجت ثقافات ..وأهلها صمدت امام غزات..ومعها سندخل القرن الحادي والعشرون ..وبالمستوى الحضاري الذي تستحقه .
٢- شد الأهتمام الى الموقع التاريخي الهام لأرض المشروع كمنطقة مجاورة لمدينة دمشق القديمة ضمن الأسوار .
٣ - خلق منطقة تجارية ترفيهية ثقافية سياحية هادئة تمكن الزوار من الجلوس أو التنزه ضمن بحرات ونوافير عربية تقليدية وممرات حدائقية محاطة بلإشجار.
٤- إن القصور الواضح في تشجير الطرقات وزرع المسطحات الخضراء ، يشكل خللاً واضحاً في عملية حماية البيئة ولانسان .
٥- تمكين زوار دمشق القديمة من التعرف على آثار المدينة القديمة والأستمتاع بمناظر معالمها الحضارية .

الجانب التصميمي والمعماري :

الربط بين عمارة الماضي والحاضر ..والأستفادة من معطيات الموقع البيئية والمحلية مع الأخذ بعين الأعتبار الموقع الجغرافي للأرض والمباني المحيطة والنسيج العمراني المحلي ، ليكون معبراً عن الطريقة التي يجب أن ندخل بها الحداثة الى مجتمعاتنا ، واعتبار المبادئ الأساسية في عمارة البيت الدمشقي
أساساً للجانب التصميمي والمعماري للمشروع .

طرق تصميم مداخل المجمعات التجارية :

إن دراسة حركة دخول و خروج الزبائن يعتمد على تصميم المجمع بشكل عام و على طريقة الدخول و الخروج منها .

فهناك احتمالات كبيرة لهذه الحركة كما نلاحظ في الأشكال المجاورة .

إن عرض الأبواب الرئيسية تعتمد على مدى استيعاب المجمع أو قدرته التخديمية و هذه النسب هي :

حتى ٥٠٠ شخص ١ م لكل ١٢٠ شخص

حتى ١٠٠٠ شخص ١ م لكل ١٥٠ شخص

حتى ١٠٠٠٠ شخص ١ م لكل ٢٠٠ شخص

الموقع:

موقع المشروع هو عبارة عن شريحة سوق العتيق ،في مركز مدينة دمشق وتحديدا في منطقة التقاء شارع الثورة مع شارع الأتحاد بجانب مجمع يلبغا ، بمساحة اجمالية ١٩٠٠٠ .م٢

الموقع العام

الموقع العام الحالى للمشروع

تم ازالةجميع المحلات التجارية وغيرها الواقعةعلى ارض السوق العتيق و تضم الارض حاليا حمام القرماني و هو حمام اثري مبني من الحجر ليحتوي على عدة قبب حجرية تحقيقا لوظيفة الحمام الداخلية ويقع تقريبا في منتصف وبزاوية مائلة عن الخطوط الرئيسية للارض و بمساحة تقريبية ٥٥٠m

ويحتوي في مقدمته وعند مدخله الصغير على قبة ضخمة بنصف قطر ٣,٥m

وفي مؤخرته على قبة مختلفة مختلفة الاقطار وباحجام مختلفة

كما تم الحفاظ على مبنى حديث قائم في الجهة الشرقية للارض ويتالف هذا المبى من ثمانية طوابق يحتوي الطابق الارضي و الاول منه على محلات تجارية اما باقي الطوابق فهي مخصصة لمكاتب وعيادات وبارتفا ع طابقي حولي اربعة امتار والمبنى بشكل عام حديث اصبح الوحيد القائم في المنطقة

كمايسيطرعلىالرض وبشكل كبير مجمع يلبغا الذي يقع في الجهة الغربية منه اضافة الى العديد من الفنادق و المباني المجاورة والمختلفة الارتفاعات حتى بحدود ١٥ طابق وتتوضع على محور شارع الثورة القادم من بيروت

الهدف من المشروع

هو اعادة الوظيفة الاساسية للمنطقةوهي وظيفة تجارية بالاضافة الى اقامة فندق في الزاوية الشمالية الشرقية والمخصصة من قبل المحافظة لتكون فندقا وبارتفاع مساو تقريبا لارتفاع المبنى القائم بلاضافة الى بعض المحترفات المتخصصةبلصناعات الحرفيةالقديمة كاضافة لطابع دمشقي قديم على المنطقة بلاسضافة الى العديد من الوظائف الاخرى ذات الوظائف التجارية / مطاعم - كافيتريات - مكاتب - عيادات - محلات تجارية - اكشاك صغيرة لبيع مواد مختلفة / نظرا لاهميةالمنطقة التجارية

دراسة المشروع التخطيطية

احتلت الدراسة التخطيطية الاهمية الاكبر في المشروع نظرا لكبرمساحة المشروع و وجود معلم اثري في المنطقة ووجود عدة محاور على جوار المشروع فكان الانطلاق في البداية من حمام القرماني والتاكيد على زاوية ميله وعلى محاوره الاساسية كما في الشكل :

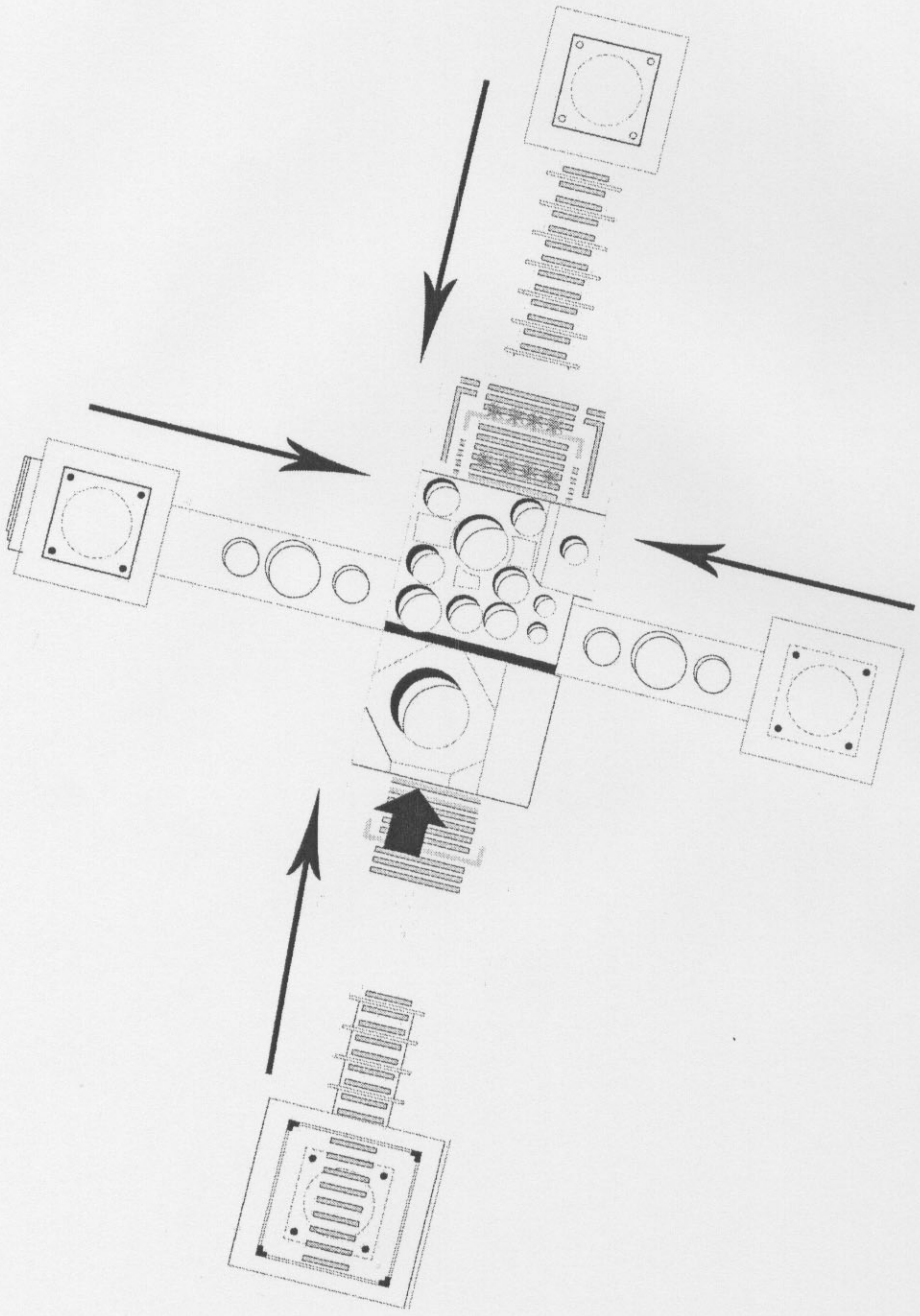

فتم التاكيد على المحور الرئيسي / مدخل الحمام و المحور المعامد له ليكون تشكيلا جميلا مع الحمام و مع الموقع العام للمشروع و يكون الحمام في مركز هذا التكوين / نقطة التقاء المحورين / اما على الزوايا الاربعة فتكون باستخدام تشكيل معين كنهاية لمحور يحمل في اعلاه قبة زجاجية ردا على القبة الحجرية الضخمة الموجودة في اعلى الحمام و هذه النهاية تشكل ايضا المداخل الاساسية للمشروع احدها يكون على الجهة الجنوبية ويكون على علاقة مع ساحة المرجة اما الثاني والمقابل له يكون على علاقة مع سوق الساروجة و المحور القادم منه يكون و الربط بينهما عن طريق نفق للمشاة

و يشكل نقطة جذب و مركز الجذب للناس القادمين من سوق الساروجة الى قلب المشروع اما المحاور الباقية احدها رئيسي يقع على الشارع المقترح في غرب المشروع كمحور للسيارات و محور للمشاة والذي يخدم أيضا تجمع يلبغا وهذه البوابات هي بوابات ضخمة للمشروع تسمح أيضا برؤية واضحة للحمام الاثري وللتخطيط الداخلي للمشروع من الشوارع المحيطة دون الدخول ألى المشروع

كما أن الخطوط الدخلية للمشروع /ممراة المشاة - خطوط اللا نسكيب / مخفي خطوط موازية للخطوط الرئسية للحمام أضافة الى الكتل ذات الارتفاعات المختلفة فتوضع بشكل مائل بشكل موازي لخطوط الحمام فيتبين للناظر والمار من الشارع انحراف الكتل والتي تدل على وجود شي معين في الوسط قد وجه هذه الكتل بشكلها المائل بحيث لايؤثر عل التكوين الاساسي للمشروع أوتشويه المنطقة من حيث التشكيل والتكوين والانسجام بين المشروع وبين الارض المجاورة له

دراسة الارتفاعات في المشروع

يقسم المشروع من حيث الارتفاعات الى قسمين

أرتفاعات عالية:

وتقع في الجهة الشرقية للارض وعلى جانبي المبنى القائم ذات أرتفاع ثمانية طوابق ويضم مبنيين اساسيين وهو الفندق في الزاوية الشمالية الشرقية للارض والذي يضم ثمانية طوابق أما المبنى الثاني فيقع في الزاوية الجنوبية الشرقية وبارتفاع سبعة طوابق وتكون الثلاث المتجاورة والموازية لشارع الثورة متساوية تقريبا بالارتفاع وان استخدام ارتفاعات عالية فهي تحقيق نوع من التوازن مع المبنى القائم في المشروع بالاضافة الى وجود عدة مباني ذات أرتفاعات عالية على محور الشارعين المجاورين للارض من الجهة الشرقية ومن الجهة الشمالية فكانت الارتفاعات العالية للحفاظ على منظور الشارع العام وعدم خلق فراغات بالشارع في منطقة المشروع بالاضافة الى هذه المباني تضم مطاعم بانورامية في الطوابق الاخيرة لتكون ذات أطلالة جميلة على مدينة دمشق القديمة وعلى قلعة دمشق - سوق الحمدية - جامع الاموي ومن جهة اخرى ناخذ هذه الارتفاعات بالتدرج والنزول حتى الوصول الى القسم الثاني من المشروع ذات ارتفاع الطابيقين وتشكل انسجام بين الارتفاعات العالية والارتفاعات المنخفضة

ارتفاعات منخفضة:
وتقع في الجهة الغربية والشمالية والجنوبية للمشروع وهي ارتفاعات على طابقين تكون بعضها متفرغة في الطابق السفلي وبعضها الاخر تحتوي على محلات تجارية - مطاعم - مراكز بيع كبيرة في الطابق السفلي والموازية للشارع أما هذه الارتفاعات فتكون بشكل عام مجاورة لمجمع يلبغا الضخم وتعكس هذه الرتفاعات ضخامة المباني المجاورة للمنطقة والتي تحد مدينة دمشق وتكون مشوهة للمنظر العام للمنطقة المخالفة للارتفاعات المستخدمة في مدينة دمشق القديمة فتعطي هذه الارتفاعات للناظر ضخام المباني المجاورة وتعيدها إلى لطافة الارتفاعات المنخفضة والتي والتي تتمثل لمدينة دمشق فيها إذا رد على الارتفاعات العالية ولكي لاتحجب هذه الرؤية عن الحمام الاثري الموجود في وسط المشروع ويحقق نوع من التوازن الداخلي للمشروع

الدراسة التصميمية للمشروع

١الفندق
٢المبنى المخصص للمكاتب والعيادات
٣ المحلات التجارية
٤المحترنات
٥ المطعام والمقاهي وغيرها

١الفندق:
يقع في الزاوية الشمالية الشرقية للمشروع ويحتوي على الفعاليات التالية
الطابق الارضي: يتقدمه رواق عبارة عن تشكيل من الاقواس ممهدة للفندق ويحتوي في الداخل على الاستعلامات اماكن للجلوس كما يضم قاعة كبيرة يضم نماذج لاهم المواقع السياحية في سوريا لاعطاء السواح فكرة أولية عن السياحة في سوريا بالاضافة الى أستلام الامتعة وخدمات البريد والهاتف والفكس كما يضم قاعة كبيرة وهي البيانوباربالاضافة الى الادراج والمصاعد والخدمات الصحية الازمة يتقدم هذا الفندق درج /٩درجات / يشكل مسطبة أمامية مقدمة للفندق ينطلق منه مصعدين بانورامي إلى المطعم العلوي
الطابق الاول : يحتوي قسم الادارة / غرفة مدير - سكرتيرة - قاعة أجتماعات - مكاتب للموظفين القائمين على الفندق القسم الثاني وهو المطعم التابع للفندق والذي يتسع لحوالي ٨٨ شخص مخصص لوجبات الفطور والغداء لمقيمي الفندق

الطابق الثاني : ويحتوي على كفتريا تتسع /شخص ذو أطلالة على الشارع الرئيسي ويحتوي على نادي رياضي والخدمات التابعة له بالاضافة الى الخدمات الصحية اللازمة للطابق ويتصل الطابق الثاني من جهة الجنوبية مع مطعم مجاور للعامة

أما بقية الطوابق فتضم الغرف المخصصة للنوم وهي تتناوب في التراجع عبر البلاكين المخصصة للغرف بحيث تضيف تشكيلا على الواجهات العامة للفندق بالاضافة الى تراجعات كاملة في بعض الغرف لتؤمن أماكن جلوس عامة وهي مساحات خضراء في الطوابق ويضم الفندق /٦٦ /غرفة مختلفة المساحات يلحق بكل غرفة الخدمات الصحية اللازمة بالاضافة الى التزامات المخصصة لها كما يضم كل طابق قسم للخدمة من بيضات وغرف الخدم ومصاعد وادراج خدمة بالاضافة إلى نواة الخدمة الرئسية أما الطابق الثامن والاخير فيحتوي على مطعم بانورامي يتسع لحولي ٨٠ شخص تكون واجهته بلورية من الجهات الثلاث والذي يشكل أطلالة عامة على المناطق المجاورة وعلى بعض المعالم في مدينة دمشق القديمة كما يحتوي على على الخدمات اللازمة لهذا المطعم عن طريق مصدرين بانوراميين كما يمكن الوصول إليهما من داخل المشروع أما واجهات الفندق فهي بشكل عام حديثة في الطوابق العلوية واستخدام عناصر قديمة في الطوابق السفلية لتحقيق نوع من الانسجام ولتناغم في الواجهات

والهدف من أقامة هذا الفندق

١- موقع الأرض المجاور والقريب من المدينة القديمة ممايضيف للفندق ميزتان :

١- الأطلالات الجميلة على المدينة القديمة .
٢- الوصول السريع للسياح الى المدينة القديمة .

٢- صفة المنطقة التي تتميز بوجود اعداد كبيرة من الفنادق فيها .

٣- توضعه في نهاية المحور (شارع الأتحاد - شارع شكري القوتلي) وهو من اهم محاور مدينة دمشق ،ويعتبر شريان مروري رئيسي تتوضع عليه معظم الفنادق السياحية وفعاليات تاريخية (التكية السليمانية) وسياحية (المرديان -سميرا ميس -فصول الأربعة ...) وإدارية (وزارة السياحة -وزارة الكهرباء - والأركان ...) وثقافية (المتحف الوطني - المتحف الحربي)

كتلة المكاتب:

وهو عبارة عن قسمين تجاري - عيادات - مكاتب

١ القبو: وهو مخصص للفعاليات التجارية يتم الوصول إليه بالادراج الكهربائية

٢ الطابق الارضي: يتألف من محلات تجارية في المحيط ومفتوحة على الخارج وهذه المحلات محاطة برواق من الاقواس القديمة اما من الداخل فيحتوي على مراكز بيع لعدد من المواد الاستهلاكية ويحتوي على ادراج كهربائية وبطريتين للخدمة كما يحتوي على مصعدين للوصول إلى الطابق العلوي ويستمر في الجهة الغربية من خلال توضع مركز للبيع ذو مسافة كبيرة يكون مدخله من داخل المشروع وبجانبه مطعم له مدخلين من الشارع ومن داخل المشروع وهو على طابقين وهذا المطعم هو مخصص للعامة

٢الطابق الثاني: تستمر فيه الفعاليات التجارية ويكون مفتوحا على الطابق الارضي بفتحه دائرية كبيرة تؤمن نوع من الانارة والتهوية بين الطوابق أما في بقية الطوابق فتكون فعاليات المكاتب والعيادات بنسب متساوية تقريبا في المسافة وهي مؤلفة من كتلتين تكون مفتوحة في المنتصف ويتم الربط بين الكتلتين بواسطة قوس معدني ضخم يشكل واجهة أمامية جميلة لهذه الكتلة ويحتوي على مطعم في الطابق الثالث له أطلاله على المشروع من داخله ويتم اغلاق هذه الكتله والوصول بين الكتلتين في الطابق السابع والاخير وهو مطعم بانورامي له اطلالة على دمشق القديمة ذو واجهة دائرية بلورية ويضم الخدمات اللازمه لهذا المطعم وهذا الفراغ في الكتله يؤمن الانارة والتهويه اللازمة للمكاتب كما يعطي نوعا من الفناء الداخلي للكتلة

٣القسم التجاري :ويقع في الجهة الشمالية للمشروع وقسم من الجهة الغربية اي القسم الواقع بين المدخلين الاساسيين للمشروع ويحتوي ٣ محلات تجارية قي الطوابق السفلية مراكز تجاريه كبيرة في الطابق الثاني وفي الزاوية يحتوي ٣ سوبر ماركت كبير على طابيقين بالاضافة الى القبو

- أنواع المحلات التجارية :

١ – محلات ألبسة(رجالي - نسائي – ولادي).
٢- محلات الألبسة الداخلية .
٣- محلات أقمشة (ستائر – مفروشات) .
٤- محلات نه فوتيه .
٥- محلات أحذية (بيع -تصليح).
٦- محلات ألعاب أطفال.
٧- محلات أجهزة كهر بائية.

٨- محلات أدوات و أواني زجاجية.
٩- محلات بيع كتب و قرطاسية .
١٠- تمديدات التدفئة المركزية + الصحية +البلاطات +التكييف .
١١- آلات موسيقية و اسطوانات .
١٢- محلات صاغة (مجوهرات – أحجار ثمينة).
١٣ - اسلحة (أدوات صيد و رياضة).
١٤ - بقالية عادية .
١٥ - صيدلية .
١٦ - محلات صوف .
١٧ - دهانات و لوازمها .
١٨ - حلاق (رجالي - نسائي) .
١٩ - كوي و تنظيف و صباغة .
٢٠ - تصوير مستندات - نسخ .
٢١- تصوير كهربائي - تحميض .
٢٢- أزهار طبيعية و اصطناعية مع الأدوات (بذور - أسمدة - مبيدات).
٢٣- خياط (رجالي - نسائي).
٢٤ - ساعات (بيع و تصليح).
٢٥- سجاد و بسط .

قسم المحترفات

و هو يقع في الجهة الغربية للمشروع و تكون المحترفات في الطابق الاول وتكون متصلة مع بعضها البعض ويضم كل محترف مكان للعمل /صناعة الحرفة /صالة العرض و بخدمات الصحية اللازمة بلاضافة الى مستودع لكل محترف للزائر التجول في جميع المحترفات ويتم الوصول اليها عبر عدة ادراج اما في الطابق الارضي فتكون عبارة عن اعمدة تشكل نوع الاقواس و الغاية منها هو خلق نزاع بصري مباشر من الشارع الى داخل المشروع و امتداد الخضار تحت هذه الكتلة

و يكون هذا القسم و القسم التجاري بشكل مائل ولسبب ذكر سابقا

ويلاحظ ان هذه الشريحة هي عبارة عن تكرار وحدة معينة يتم تكرار هذه الوحدة وبتراجع معين بشكل مجاور للشوارع المحيطة يكون قسم منها مخصص كادراج للخدمة اما القسم الاخر فهو ياخذ الوظيفة المخصصة مما اعطى نوعا من الانسجام بين الكتل والحمام حيث ان هذا الموديول هو قريب من موديول الحمام الموجود

القسم الواقع :خلف المبنى القائم والذي تم من خلاله ربط كتلة الفندق مع كتلة المكاتب وفي مركزه أحد محاور الحمام يحمل في أعلاه قبة بلورية و هذا القسم يحتوي على محلات تجارية بلاضافة الى رواق في مقدمته و في داخله اماكن مخصصة للجلوس له اطلالة على الموقع العام للمشروع بلاضافة الى اكشاك صغيرة لخدمة المشروع من الداخل

القبو

ويتالف القبو من قبو الفندق ويحتوي على مراب لسيارات النزلاء الفندق كما يضم المطبخ الرئيسي للفندق والذي يحتوي على قسم الطبخ/ قسم الحلويات / قسم الجلي/ قسم التنظيف و الكوي / قسم العمال والخدمات اللازمة كما يضم المستودعات اللازمة للفندق وهناك سهولة وصول سيارة الخدمة من خلال بوابة خلفية من المراب الرئيسي و يتم الوصول الى المراب المخصص من الجهة الشمالية للمشروع من خلف الفندق و يتوضع المراب بشكل يحقق عملية وصول النازل بالفندق الى الادراج والمصاعداما المراب العام و المخصص للعامة فهو يضم حوالي مواقف ل ١٦٠ سيارة و يقع في وسط المشروع و يتم الوصول اليه والخروج منه من الجهة الغربية للمشروع و على جانبي احد المداخل الرئيسية للمشروع وله مخرجين من الجهة الشرقية كما يمكن الخروج بواسطة الادراج المخصصة للمحترفات و تم ربطه مع الشارع المقترح في الجهة الغربية للمشروع اما القسم الاخر هو مخصص كفعاليات تجارية مكملة لما فوقها و منها مخصص كمستودعات لخدمة الطوابق العلوية و هناك مراب خاص لقسم العيادات و المكاتب و حركة المراب هي حركة مفتوحة على بعضها تسمح للشخص بالتجول في المراب كله حتى يجد المكان المناسب له

دراسة الواجهات

تم دراسة الواجهات بشكل عام لتحقيق نوع من الانسجام بين المواد القديمة والحديثة و ايضا التوازن بين العناصر القديمة والحديثة فنلاحظ بعض العناصر القديمةكالاقواس ولكن بمواد حديثة كما نلاحظ استخدام مواد قديمة في الطوابق السفلية ثم التدرج حتى نصل الى استخدام مواد حديثة <الزجاج والمعدن> في الطوابق العلوية

استخدام بعض الادراج النحتية الحجرية و بعضها الاخر معدنية حديثة لتشكيل نوع من التضاد في المواد و التركيز على عملية التدرج للوصول من الارتفاعات العالية الى الارتفاعات المنخفضة من خلال استخدام عناصر معدنية كشبه العرائش تشكل نوع من التدرج بين الكتل

دراسة اللاند سكيب المناسب للمشروع والملائم للجو الد اخلي للمشروع و استخدام تشكيلة معينة كالبحرات والاقواس المعدنية و وجود مساحات خضراء كبيرة وممرات مشاة واضحة و اماكن للجلوس و تشكيلات معينة في الموقع العام بلاضافة الى ربط الحمام مع الكتل بواسطة اروقة تتوضع فوقها قبب معدنية تشكل سلسلة تربط الحمام مع الداخل واستخدام عناصر مائية و غيرها

بالاضافة الى دراسة الارصفة المحيطة بالمشروع من خلال ترك مساحات كبيرة تسل عملية تجوال المشاة في المحلات التجارية و استخدام عناصر خضراء على الرصيف

اما الشارع فتم انشاء نفق للوصول الى الاتستراد المفتوح في الجهة المقابلة من شارع الثورة و انشاء دوار تحت جسر الثورة لتنظم عملية السير في المنطقة التي تشكل ازمة مرورية للمنطقة بشكل عام وتخصيص مواقف مؤقتة للسرافيس امام المشروع

و النفق الذي يربط المشروع مع الجهة الاخرى من الشارع الذي يربطه مع المحور القادم من سوق الساروجة